

بَابُ الْمَسَائِلِ

دعنا منذُ الباب منذُ أولِ البناءِ المتصطفِ ووهنا ان محييب فيه مسائل مشتركة التي لا تخرج عن دائرة بحث المتصطف . ويشترط على السائل (١) ان يعرض مسأله باسمه والظاهر وهو ان اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله لئلا يذكر ذلك لنا وبين حروفا يدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فيكرره سائله وان لم يدرجه بعد شهر اخر تكون قد اتمته لسبب كاف

(١) اصل الخين وتاريخهم

مخائيل حنا ابو حريش . ماهر اهل الخين الذين كانوا في سوريا قديماً وما هو تاريخهم والى اي الشعوب ينتمون العائنة السامية ام لعائنة الاوربية
ج . راجعنا كتاب العلامة برستد المعنون «بالصور القديمة» فوجدنا فيه البذة الثانية وهي تلخص ما عرف عنهم الى الآن : —

المحاصيل . والمنحدرات المناوحة للبحر — ولا سيما البحر الاسود — غابات ناضرة واما سواحل ايبا الصغرى الشمالية شرقي نهر هاليس (السي الان نزل ارمق) فيها جبال تحتوي على مقابر عظيمة من الحديد . وكان الخيون الموزعين الاوين للحديد بعد ان حل محل البرونز — في البلاد المجاورة لبحر الروم والشرق ايضا . ولما وصل تحتس الثالث الى شمال سورية في اثناء حملاته على ايبا التي بالخين وقد دلتنا الاكتشافات الحديثة على اوائل تاريخهم فانهم سنة ٣٠٠٠ ق . م كانوا قد استقروا في الاناضول الا انهم لم يكونوا قد اتحدوا بعد مملكة واحدة بل كانوا لا يزالون منقسمين الى حكومات متعددة مع شيء من الاستقلال وقد نزع فروع من هذه الامة الى شمال سورية والعراق . وفي القرن العشرين ق . م كانوا كما مرّ متناقد بلغوا من الحوك والطول

.. لانهم بالتحقيق ثبت اصابة هؤلاء القوم . اما لانهم فيكاد يكون من المحقق انها من الفرع الهندي الاوربي . واما موطنهم ايبا الصغرى فشيء جزيرة واسعة الاطراف يتراوح طولها بين ستمائة وخسين وسبع مائة ميل وعرضها بين ثلاثمائة واربعمائة ميل ودانظليها سهل عظيم مرتفع يكاد قلبه ان يكون قفراً يابساً ويحيط بالسهل سلاسل من الجبال تحدد به وتفصله عن البحر وعلى جانبي هذه الجبال اودية وسهول ممرعة ووافرة

درجة تمكنوا عندها من الاغارة على اراضي الفرات واستمروا مخبرين حتى بلغوا ارض شمار حيث كانت لهم اليد الطولى في قلب سرير الاسرة المالكة في بابل وكانوا في ملك تحتمس الثالث قابضين على ازمة السياسة في شمال سورية ولكنهم على ما يظهر لم يتصدوا لما واؤة المصريين وصدم بقوة السلاح . وحوالي سنة ١٤٠٠ ق . م اتحدوا وانفوا مملكة تحت زطامة « شيبوليتوما » احد حكامهم من الاسرة المالكة في شمال آسيا الصغرى . واتبوا هذا الملك سرير المملكة حتى نشطوا الى توسيع نطاق ملكه فاستدت مملكته تدريجاً من عاصمته خطي (بالقرب من كوى) التي شيد فيها هو ومن خلفه على العرش قصوراً نفيسة واسواراً منيعة حتى اشتملت على كل داخلية اسيا الصغرى . ثم جعل يناوى المصريين في سورية بدس الدسائس عليهم فيها بين الامراء الموالين لهم اولاً وشهر الحرب عليهم ثانياً ففعلع مجتوده الفرات وكانت له اليد في اسقاط ميثاني . وقد وجد كثير من بقايا آثار الحثيين في البلدان التي استولوا عليها حتى حدود حمص جنوباً ولائحة على بلوغهم الى الساحل . ولم يكتب « شيبوليتوما » مسوداته لمصر في شمال سورية بل انضم الى العبرانيين الذين كانوا دثيين على تفويض دثائم ملك مصر في

جنوب سورية وفلسطين وبحو آثارهم
(٢) عسر الهضم
الاسكندرية . احد القراء . مضى عليّ
سنان ونعفت سنة وانا مصاب بعسر الهضم
وعدد المعدة وقد ضعفت ضعفاً عمومياً .
وعادني كثير من الاطباء وكلهم تقريباً
متفقون على اني مصاب بالدسبوسيا واعد
المعدة وقد تعاطيت كثيراً من الادوية المقوية
والاشربة الحديدية فلم تتجع في . و اشار
عليّ احد الاطباء بالسفر الى اوربا
والاستحمام بياها المعدنية مثل حمامات
النما وفرلسا وشرب ماها . و اشار عليّ
غيرهم ان اكنفي بتبديل الهواء في ابي قبر
او رأس البر والاستحمام بماء البحر . وانا
افضل السفر الى اوربا ولكنني استصعبه
كثيراً واخاف ان يحدث لي حادث يذهب
بحياتي لاني مصاب باحتقان الدماغ ومن
كان مصاباً به فهو معرض لداء الكحة
فماذا تشيرون عليّ

ج . اعتمدوا على رأي طبيب من
مشهورى الاطباء وسبروا على علاجه ولا
تغييره الا باذنه . ويظهر لنا ان التدبير
الصحي الزم لكم من التدبير الدوائي .
ونعي بالتدبير الصحي الاقتصار على
الاطعمة المغذية والاقلال منها حتى لا يزيد
الطعام على حد الشبع والتحمل في الاكل
واجادة المضغ حتى لا يزدرد الطعام الا

وتنزل لانياف والفراء فتهاك معاً وتصبح ورقاً

هذا هو المبدأ ولكن لتصل فرداً

كثيرة لا يتقنها الا من مارسها زمناً ولو

بطنع كتبها . وقد زرت في الصيف الماضي

معامل دكسن الشهيرة ببلاد الانكليز

وسمعتها في احد اجزاء المقطع التالية

والرجح عندنا ان اكبر معامل الورق هي

المعامل التي تصنع ورق الصحف اليومية لان

مقطوعيتها منة كبيرة جداً ولعل اكبر هذه

المعامل هي المعامل التي انشأها المرحوم لورد

نورثكليف في جزيرة يوفندنسند لتصنع

نورق الذي يستعمله في جرائده

واسمورها حينئذ الديلي ميل واليس

والانسرز والديلي مرر وغيرها . ومن

البلدان التي اشتهرت بصناعة الورق فنلندا

الى الشمال الغربي من روسيا واسوج ونروج

وذلك لان الخشب وهو من اهم المواد التي

يصنع منها الورق كثير فيها . وقد رأينا في

معامل دكسن الانكليزية قرب الخشب

الواحد كانها من الكرتون الكثيف وقيل

لنا انها واردة من اسوج

(٣) التبغ والتبناك

القاهرة . . . من : ايها اشد ضرراً .

تدخين التبغ أم تدخين التبناك ؟

ج . الأرجح عندنا ان التبناك اشد

فسلاً من التبغ فلو دخن كما يدخن التبغ

بعد ما يصير ناعماً جداً ويمتزج بالتبغ

مزجاً جيداً فانه يصير حينئذ اسهل هضماً .

ثم لا بد لكم من الرياضة المعتدلة في

مكان تنفي الهواء ولا بد ايضاً من تقليل

الاشغال العقلية او الامتناع عنها تماماً الى

ان تشفوا

(٣) صناعة الورق

سورة يارا بالبرازيل . الخواجه عبده

فارس عبد المسيح

كيف يصنعون الورق . وهل توجد

كشب تعلم هذه الصناعة . واين توجد اكبر

معامل الورق في العالم

ج . المبدأ الذي بنيت عليه صناعة الورق

هو استعمال الانياف الخشبية اللديفة التي في

جدران الخلايا النباتية سواء كانت هذه الخلايا

في خرق قطبية او في جذوع اشجار او في

انواع خاصة من القش . تؤخذ الخرق

القطبية مثلاً فتتنظف وتقطع وتبل وتبل حتى

تتحول ربماً ثم يؤخذ هذا الرب ويوضع

في اسطوانة كبيرة وتفرم ماء جارياً ذيباً

فيه الصودا وتضرب جيداً حتى تنقطع

الانياف الخشبية ويصبح الرب دقيقاً ثم يلوّن

هذا الرب باللون المطلوب او يصفرا او يترك

على لونه ثم تضاف اليه مادة غروية تمسك

الانياف الخشبية اللديفة معاً فيستطاع مدتها

ورقاً ثم يحل شكل هذا الماء ويحرق في آلة كبيرة

معددة التركيب فيبخر الماء ويبدأ رويداً

الى الدماغ فتنبه بوروده المراكز العصبية
ومنهما مراكز الذائكرة فتذكر ما هو
مخزون فيها قديماً كان او حديثاً
(٧) اللبن الطازج او اللبني .

لبنان . سيدة . يزيد ان يعرف
بطريقة موجزة احدث الآراء فيها يتعلق
بشرب اللبن (الحليب) . ايها اسهل على
الهضم اللبن الطازج ام اللبن المغلي وايها
اكثر غذاءً وايها يفضل بوجه عام
للاستعمال في البيوت

ج . اذا شربنا اللبن قبل اغلائه
تخثر لدى وصوله الى المعدة جُلُطاً كل
جلاطة منها بقدر حبة القاصوليا المتوسطة
الحجم . وهذه الجلطة يسهل هضمها على
البائع ولكنها يسر على الاطفال . اما
اذا كان اللبن قد اغلى قبل تناوله لم يتخثر
في المعدة كما تقدم وكان هضمه على الاطفال
وغيرهم سهلاً . فاللبن المبستر او المتل اسهل
هضماً على الاطفال

ثم ان اللبن الطازج قد ينقل كثيراً من
المكروبات التي يتلوث بها من حين يخلط
الى ان يصل الى مائدة الطعام . وزد على
ذلك انه في وسط يسهل فيه تكاثر المكروبات
اذا لم يحفظ بارداً وتكاثر هذه المكروبات
فيه حمضه . وعليه اذا نظرنا الى اللبن
من حيث المكروبات التي قد ينقلها سواها
كانت مكروبات امراض او غيرها فالأفضل

ما امكن احتياله . ولكن امرار دخانه في
الماء ثم في « التبريش » يرده ويزيل منه
بعض المواد السامة فيصل الى الفم اقل
ضرراً من دخان التبغ . والحزيم في هذه
المسألة لا يكون الا بعد امتحانات كثيرة
وتحليل دخان التبغ ودخان التباك تحليلاً
كياوياً ولم يتصل بنا ان احداً فعل ذلك
حتى الآن .

(٤) المطر والهالة حول القمر
ومنه . الشائع في لبنان انه اذا كان
حول القمر هالة يقع مطر في اليوم التالي
فهل هذا صحيح وما سببه ؟

ج . صحيح في الغالب وسببه ان الهالة
تحدث من انكسار نور القمر في بلورات
من الجليد طافية في الهواء وهذه تدل
على كثرة الرطوبة وبرودة الطقس وقرب
وقوع المطر

(٥) ملوحة الدموع
ومنه . لماذا لا تكون دموع الفرح
مالحة كدموع الحزن ؟

ج . لم نر كتاباً لاحد الفسيولوجيين
يقول فيها ان دموع الفرح غير مالحة بل
بل انهم اطلقوا الملوحة على كل الدموع
(٦) تراكم الافكار وقت النوم

ومنه . ما سبب تراكم الافكار وقت
النوم وتذكر القديم منها والحديث
ج . الغالب ان سبب شدة توارد الدم

(٨) حرارة جسد الانسان . ومنها . هل تختلف حرارة جسد

الانسان بين الصيف والشتاء .

ج . كلاً ما دام سليماً . ولكن اذا

مات الانسان صارت حرارة جسده كحرارة

المكان الذي يوضع فيه واذا مرض فقد

تختلف باختلاف المرض

(٩) مجلة موسيقية عربية

البحر . المراق . ع الوثائقي . هل

توجد مجلة موسيقية عربية واين وما هي

قيمة اشراكها

ج . نعم تصدر في مصر مجلة موسيقية

عربية تدعى « روضة البلاليل » تأسسها

الاستاذ اسكندر شلفون وعضوان ادارتها

شارع الظاهر بمرحلة ٣٥ مصر وقيمة

اشراكها السنوي ١٧٠ غرساً مصرياً في

خارج القطر المصري

تتبعه

تأينا مسائل كثيرة لا يمكن الاجابة

عنها اما لانها خارجة عن موضوع المتكلم

او لانها بدون امضاء او لان كاتبها اكتفى

بذكر بعض الحروف مكان اسمه او بقوله

« احد المشتركين » او لانها مكتوبة بعبارة

غير مفهومة او بخط غير واضح . فنرجو

الذين لا يرون مسألتهم في باب المسائل ان

يطالعوا ما يطبع بحرف دقيق في صدره

ان يُخلى اللبن قبل استعماله الا اذا ثبت انه

نظيف كل النظافة وانه يمكن حفظه في

« ثلاجة » وفي زجاجات نظيفة غسلت

بماء اغلي قبل وضعه فيها

اما من حيث الغذاء الذي فيه فلا

ربب في ان اللبن الطازج يفضل اللبن المغلي

من حيث الفيتامين الذي يحتوي عليه وهو

فيتامين (ج) وهذا الفيتامين يفتقر الاطفال

عن مرض الاسكروبو . فقد ثبت ان

اطفالاً لم يفتدوا سوى بلبن مغلي اصابوا

بالاسكروبو في نهاية الشهر الاول من

حياتهم . ويمكن اتقاء ذلك باعطاء الطفل

منطقة صغيرة من عصارة البرتقال او الطماطم

لان العصارتين تحتويان على فيتامين (ج)

وعصارة البرتقال تفضل عصارة الطماطم

من هذا النقيض على ما يعلم الى الآن . اما

المتقدمون في السن فيطمعون ان يعاضوا

عن فيتامين اللبن المغلي باكل البرتقال

والطماطم وغيرها من الخضراوات والمواد

التي تحتوي عليه

الخلاصة انه يفضل اغلاء اللبن او

بسترته اذا لم يثبت انه في الامكان الحصول

عليه قسماً بين الشوائب وحفظه في مكان

بارد لكي لا يحمض . وعلى كل حال يفضل

اللبن المبستر في تغذية الاطفال لانه اسهل

على الهضم